



الشهيد محمد صفاري استيفاني



الشهيد مسعود احمدزاده

## الحركة الثورية الايرانية توسع نشاطها الثوري ضد نظام الاستبداد في طهران

وفي ذكرى انطلاق الكفاح المسلح وبمناسبة ذكرى انطلاق رصاصات الكفاح المسلح في ايران عام ١٩٧١ في منطقة «سياهكل» قام

المناضلون بعدد من العمليات نوردها هنا :  
 • انفجرت قنبلة بتاريخ ٨ شباط في مقر بوليس لاهيجان الواقعة في منطقة سياهكل وادى ذلك الى تدمير المبنى .

• بتاريخ ١١ شباط ١٩٧٥ انفجرت قنبلة في مركز شرطة «بييل» القريب من طهران ، امت الحيا تحطم جزء من المبنى .

• وانفجرت قنبلة في مركز «سوليمانية» في طهران يوم ٨ شباط من هذا العام ادت الى حدوث خسائر كبيرة فيه ، ويعد هذا المركز كأحد نقاط الاعتقال الرئيسية في العاصمة .

• وبتاريخ ١٠ - ٢ - ٧٥ انفجرت قنبلة في احدى الدوائر الحكومية في خراسان محدثة خسائر فيه .

هذا ولم تستطع سلطات الشاه العنور على اية ادلة عن المناضلين الذين نفذوا تلك العمليات .

• واثاء زيارة كيسنجر الى طهران التي جرت في شهر تشرين الثاني الماضي قامت منظمة مجاهدي الشعب الايراني بسلسلة عمليات تفجيرية ناجحة ضد المؤسسات الامريكية هي ، شركة جوان دير ، اي.تي.تي. لتي للاتصالات السلكية واللاسلكية، والشركة الايرانية - الامريكية للصناعة والزراعة ، وقد

## اعدام تسعة من قادة الحركة الثورية الايرانية في احد سجون طهران

اصدرت « منظمات الجبهة الوطنية الايرانية في الشرق الاوسط » بيانا حول استشهاده تسعة مناضلين قياديين في سجون الشاه ، وفيما يلي نص البيان :

افادت الأنباء الواردة من ايران ان سلطة محمد رضا شاه الفاشية اغرقت يدها مرة اخرى بدماء تسعة من افضل ابناء شعبنا في مؤامرة منها للاستمرار في سلوك اسلوب التصفية الجسدية ضد مناضلي شعبنا .

ووفق بيان السلطة الايرانية الصادر يوم ١٩ ابريل والذي نشر في الصحف الرسمية ان تسعة من السجناء قتلوا عند محاولتهم الهروب من السجن .

ان سلطة محمد رضا الفاشية عميلة الامبريالية في ايران ، امتنعت وبوقاحة اعلانها عن سجناء سياسيين وقالت انهم مجرد « مغامرین ومجرضين » ظنا منها بانها تتمكن بذلك من اسدال ستار الصمت والمؤامرة على اعمالها الوحشية والالانسانية . ولكن هذا الستار لن يخفي نضالات

الشعب الايراني الشجاع ، لن يخفي سعي هذا الشعب لبويع الحرية وابداء النظام الديمقراطي المستقل ، ان شعبنا سيحتفظ بذاكرته بكل اسماء الذين سقطوا .. ويرى في كل واحد منهم مدرسة للشجاعة والصمود داخل زنازين الشاه وكانوا ايضا نبراسا لاضاء طريق المناضلين خارج السجن .

ان الشعب الايراني بكل فخر يعلم الشعوب العربية عن استشهاده هؤلاء المناضلين التسعة وبطالان يرفع الاصوات موحدة ضد النظام الفاشي لقطع هذه الحملات الوحشية عن المواطنين الايرانيين وللقضاء على المؤامرات المماثلة لها .

الرفاق جزني ، حسن ضياء ظريفي ، محمد جوان زاده ، احمد جليل افشار ، عزيز سمردي مشعوف كلانترى وعباس سوركي . ان هؤلاء المناضلين للقيام بالكفاح المسلح ، من قبل السلطة وموردست ضدكم اشبع انواع التعذيب ، على اثر نشر الاخيار في الخارج والضغط على السلطة من قبل القوى التقدمية والديمقراطية ، اجبرت بتشكيل محكمة

نشرت في الشركات الثلاث خسائر كبيرة .  
 الطبقة العاملة تطور اساليبها النضالية

ولم تكن الطبقة العاملة الايرانية بعيدة عن هذا طم الشاه الاول والثاني من اجل حقوقها النقابية والنفسية ، وقد خاضت خلال الاشهر الخمس الاخيرة نضالا متواصلا تمثل في :

• نفذ عمال معمل سثنائي للمنسوجات بتاريخ ١٢ تشرين الثاني اضرابا ، مطالبين بزيادة اجورهم وتحسين ظروف عملهم ، وعلى الرغم من اعتقال المئات الخمسة من العمال فانهم ازدادوا وحدة

السلطات ورفضوا العودة الى العمل ، وحاولت ارسال ممثلهم للقيام بمناورة وذلك بان طلبت الى العمال ان يوافقوا على الخدعة وطالبوا بتنفيذ مطالبهم دون ان يوافقوا على الخدعة ، وبعدها حضر عمال الوجبة الثانية عندما اثر من جانب زملائهم المضربين فاعتقل البوليس العمال المضربين ، فاضطرت الادارة لتحقيق بعض مطالبهم ومن بينها اطلاق سراح زملائهم المعتقلين .

• في معمل نافارد في الاهواز ، اضرب العمال من اجل المطالبة بزيادة اجورهم حيث استطاعوا تحقيقها ، وذلك بان بعد ان اعتصموا في تلك الاقسام بمساعدة زملائهم في

الاشهر الاولى من شهر تشرين الثاني الماضي ، قام اكثر من ٥٠٠ عامل من عمال الكيماويات في اقسام النقل وغير النقل التابعة لمؤسسة شاهبور مطالبين بزيادة اجورهم حيث استطاعوا تحقيقها ، بعد ان اعتصموا في تلك الاقسام بمساعدة زملائهم في

يذهب ساعة الاستراحة ، وارغم هذا الاضراب المدير على التراجع عن قراره .

• وفي اواخر السنة المنصرمة قام عمال المناجم في ده مولا باضراب مطالبين بتوزيع حصصهم من الارباح والبالغة ٢٠٪ من الارباح واستطاعوا بفضل اصرارهم انتزاع هذا المطلب من المسؤولين !

كيف يعبر العمال الايرانيون عن نضالهم المشروع ؟

• وازاء اساليب السلطة القمعية في دعمها لارباب العمل المستغلين او اداراتها الحكومية ابتكر العمال الايرانيون نضالا من نوع اخر في ظروف القمع التي يعانون منها .

• ففي معمل الاقمشة القطنية في طهران ، رمى العمال قطعتي بنطلون في جهاز الشفط ، ادى ذلك الى تدمير اجزاء من الماكينة واغلاق القسم لعدة ايام ، ولم تعثر السلطات على اثر للفاعلين !

• وفي معمل بيهباك للزيوت النباتية ، رمى العمال بنطلونين ايضا في جهاز الشفط ادى ذلك الى تلف الجهاز نفسه وكذلك الى عطل جهاز النقل .

تؤدي الى ارتفاع الروح الثورية عند الرفاق . لذلك التجأت السلطة لمختلف الدسائس ولكن كلها كانت فاشلة مقابل ارادة الرفاق .

اما الرفاق خوشدل وذو الانوار فهما من ابرز المناضلين الثوريين لشعبنا حين كانا يناضلان في صفوف الحركات الطلابية وبعد انطلاق الكفاح المسلح انضموا الى صفوف الثوار المسلحين ، استهروا في الكفاح في منظمة مجاهدي الشعب في سنة ١٩٧٢ بعد القيام بعمليات ثورية عديدة ، اعتقلوا وجرت عليهم كالمعتاد عملية التعذيب الوحشي وحكم عليهم بالاعدام . وكذلك اثر ضغط القوى التقدمية والديمقراطية خفض حكمهم الى مؤبد .

وبعد ذلك انقطعت الاخبار عن مصير المناضلين السجناء السياسيين ومنهم الشهداء التسعة من تاريخ ١٤ مارس وحتى اعلان خبر قتلهم . وامتنعت السلطة عن اعطاء اجساد الشهداء لعوائلهم خوفا من اظهار اثار الجريمة على اجسادهم .

ان هذه كلها بداية مؤامرات واسعة ضد الحركة الشعبية بصورة عامة والسجناء السياسيين بصورة خاصة . ان الامبريالية الامريكية وعمالها الايرانيين الذين عجزوا امام الحركة الثورية بدأت برسم خطط ومناهج واسعة للقضاء على الحركة الثورية الشعبية في ايران .

في الاشهر الاخيرة بعد النمو الواضح للحركة الثورية في ايران ، ازداد السفاك خوفا فاخذيني قواه المعادية للثورة والتجا بمختلف الطرق ، ابتداء

من الهجوم المسلح على الجامعات وحتى التفشيش في المناطق والمنازل واخيرا قتل المعتقلين السياسيين في تنفيذ هذه الخطط .

ان القيام بهذه الاعمال الفاشية من قبل سلطة الشاه ، هو نموذج اخر عن عجز الحكومة الايرانية المستبدية في معارضة الحركة الثورية الايرانية .

ان شعبنا الواعي يعرف انه لتحقيق النصر يجب ان يمر بطريق طويل جدا ولاجل التقدم خطوة خطوة يجب تقديم دماء ثمينة .

ان شعبنا لم يكن منفردا في النضال بل الشعوب العربية هي الاخرى معنا ومستمرة في النضال . اننا باسم الشعب الايراني البطل ، نطالب جميع القوى والتنظيمات والناصر التقدمية وكل المتعاضين للحرية والاستقلال ان ترفع اصواتنا موحدة ضد هذه المؤامرات الجديدة بنوعها .

ان شعبنا ، تكريما لاستشهاده هؤلاء القادة الثوار والذين كانوا في الصف الاول من النضال لسنوات عديدة . نطالب الشعب العربي وباصرار الاعتراض على هذا العمل البربري للسلطة والوقوف في وجه المخططات التي سوف تنفذ للاخرين .

ان شعبنا مستمر في النضال حتى النصر الكامل ضد الامبريالية والرجعية .

منظمات الجبهة الوطنية الايرانية في الشرق الاوسط ٧٥/٤/٧٣

٣٣

الشرق